ربعها فربع الثمن بزيادة ونقصه النقصان ان يقوم وعيب بعشرة وبلاعيب بعشرين فرجع بنصف الثمن والعيب ينقص عند التجار وفي المقايضة ان النقصان عشر القيمة رجع بعشر اجعل ثمنا والمقوم لا بد ان يكون اثنان ويخبر ان بلفظ الشهادة بحضرة البايع والمشتري والمقوم الا هل في كل حرفة **بزازية**

وطريق معرفة النقصان ان يقوم المبيع معيبا بالعيب القديم وسليما عنه وما نقصه العيب ان كان عشر امن القيمة السليمة يرجع من البايع عشر الثمن وان خمسا فخمسه وان كان ربعا فربعه وان ثلثا فثلثه كما اذا اشترى ثوبا بعشرة وقيمته مائة فان نقصه العيب ان كان عشرة يرجع من الثمن درهما وان كان عشرين

شرح الجمع مسائل متعلقة بكساد الثمن وتغيره

فدرهمين **بالتاجيل** الدرهم انواع جياد وزيوف وبهرجة وستوقة واختلفوا في تغير هذه الدراهم قال بعضهم البهرجة هي التي تضرب في غير دار السلطان والزيوف هي الدراهم المغشوشة والستوقة صفر مموهة بالفضة وقال عامة المشايخ الجياد فضة خالصة تروج في التجارات ولو اشترى بدراهم نقد البلد ولم يقبض حتى تغيرت فان كانت لا تروج في التجارات فسد البيع وعليه مثل ما اشترى شيئا بالفلوس الرابحة فكسدت قبل القبض فان كانت الدراهم او الدنانير

بعد التغير وجاز في التجارات الا انه انتقصت قيمتها لا يفسد البيع ولم يكن له الا ذلك وعن ابي يوسف رحمه الله ان لان يفسخ البيع في نقصان القيمة ايضا وان انقطعت تلك الدراهم اليوم كان عليه قيمة تلك الدراهم قبل الانقطاع عند محمد وعليه الفتوى وكذا لو اشترى شيئا فكسدت فسد البيع عند ابي حنيفة رحمه الله وان غلت او رخصت لا يفسد **فاضخان** ولو استعوض الفلوس الناقصة او العدلي فكسدت قال ابو حنيفة رحمه الله مثلها كاسدة ولا يغرم قيمتها قال ابو يوسف رحمه الله قيمتها يوم القبض وقال محمد رحمه الله قيمتها في اخر ما كانت رايجة وعليه الفتوى **فاضخان** والكساد ان لا يروج في بلد وقع العقد فيه وعند محمد رحمه الله ان لا يروج في جميع البلدان **خلاصة** اذا غلا بان ازداد قيمتها فالبيع على حاله ولا يخير المشتري واذا انتقصت قيمتها ورخصت فالبيع على حاله ويطالبه بالدراهم بذلك العيار كالذي كان وقت البيع **خانية** الفلوس والثمن اذا كسدت قبل القبض فسد البيع عند الامام خلافا لهما وان غلا او رخص لاحد الآخر ثم عند ابي يوسف رحمه الله يجب قيمتها يوم العقد وعند محمد رحمه الله آخر ما كسدت ولو تقابلا بعد الكساد فعلى البايع رد مثلها في قياس قول الامام كما في الاستيفاء فانه اذا استوفى شيئا ثم كسدت فعليه مثلها عنده وعند ابي يوسف رحمه الله قيمتها يوم القبض وعند محمد رحمه الله قيمتها قبل الكساد والغلاء

حتى فرض ورزنا فاعطاه مثلها بعد تغير بسير ما يجيء التفويض على القبول

التفويض بلزم مثله والاختلاف فيما بين الائمة في الكساد وامامي تغير السعر فلا خلاف بينهم كما في فاضخان في كتاب الاجارات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)